الأمم المتحدة

A/71/982–S/2017/600

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
14 July 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الحادية والسبعون

البند ١١٨ من جدول الأعمال

استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب

مجلس الأمن

السنة الثانية والسبعون

رسالة مؤرخة ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه إعلان عشق أباد الصادر عن الحوار الرفيع المستوى بين الأمم المتحدة آسيا الوسطى بشأن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في آسيا الوسطى، الذي عقد في عشق أباد في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٧ وحضره على المستوى الوزاري ممثلون عن جمهورية كازاخستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية طاجيكستان وتركمانستان وجمهورية أوزبكستان (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة في إطار البند ١١٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أكسلطان **أتايفا**
الممثلة الدائمة

240717 210717 17-11964 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

إعلان عشق أباد

١ - نحن ممثلو جمهورية كازاخستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية طاجيكستان وتركمانستان وجمهورية أوزبكستان، نعلن أننا اجتمعنا على المستوى الوزاري بمبادرة من الأمين العام للأمم المتحدة وحكومة تركمانستان في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٧، في عشق أباد، تركمانستان للمشاركة في ''الحوار الرفيع المستوى بين الأمم المتحدة وآسيا الوسطى بشأن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في آسيا الوسطى''. وقد استعرض الحوار الرفيع المستوى التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في آسيا الوسطى، بما في ذلك خطة العمل المشتركة التي اعتمدت في هذه المدينة في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وحدَّدَ الأولويات الاستراتيجية لتنفيذها في المستقبل.

٢ - وندين بشدة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، ونسلِّم بأن منع الإرهاب هو من أهم العناصر الكفيلة بضمان الأمن على الصعيدين الوطني والإقليمي. ونؤكد أيضاً أن الإرهاب لا ينبغي ربطه بأي دين أو جنسية أو ثقافة أو حضارة أو جماعة عرقية.

٣ - ونرحب بالدور الهام الذي تقوم به الأمم المتحدة في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، ونرحب أيضاً بالقرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة ومجلس الأمن فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب.

٤ - ونرحب بمبادرة الأمين العام الأخيرة لإصلاح هيكل مكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة من خلال إنشاء مكتب جديد لمكافحة الإرهاب، ونتطلع إلى العمل بشكل وثيق مع هذا المكتب الجديد. ونُقرُّ أيضا بالدعم القيِّم الذي يقدمه مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب التابع لمكتب فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى، في مجال تنفيذ خطة العمل المشتركة، فضلا عن الخبرة التي توفرها المنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية العاملة في آسيا الوسطى. ونلاحظ أيضا مع التقدير أن هذا العام يصادف الذكرى السنوية العاشرة لإنشاء مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى.

٥ - ونوافق على مواصلة تعزيز ما نقوم به من تعاون وتنسيق مع الأمم المتحدة والكيانات الأخرى ذات الصلة بغية كفالة التنفيذ الفعال لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف. ورغم أن المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب تقع على عاتقنا بوصفنا دولاً أعضاء في الأمم المتحدة، فإننا نناشد شركاءنا الثنائيين والمنظمات الدولية والإقليمية زيادة المشاركة فيما نبذله من جهود لدعم تنفيذها.

٦ - ونلاحظ أن منطقة آسيا الوسطى هي المنطقة الأولى التي بدأ فيها تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب على نحو شامل ومتكامل ومتوازن. وتحقيقا لهذه الغاية، فإننا ندرك بارتياح الإنجازات التي تحققت خلال المرحلتين الأوليتين من المشروع الذي ينفذه مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب بالاشتراك مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى، المعنون ''المضي صوب تنفيذ خطة العمل المشتركة لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب

في آسيا الوسطى''، والذي يُموّله الاتحاد الأوروبي والنرويج، واتفقنا على أن نواصل استناداً إلى هذه القاعدة القوية جداً، وكسبيل للمضي قدماً، دعمَ التنفيذ المتوازن للركائز الأربع لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب من خلال مرحلةٍ ثالثةٍ من هذا المشروع.

٧ - ونطلب من الأمم المتحدة الاستمرار في تقديم الدعم، ولا سيما من خلال فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب التابعة لها، بهدف مواصلة المساعدة في تنفيذ خطة العمل المشتركة من خلال تنسيق الجهود والمساعدة في بناء القدرات ودعم إقامة منتدى لتبادل المعلومات بشكل منتظم عن التقدم المحرز صوب التنفيذ.

٨ - ونعتزم بذل كل ما يلزم من جهود لمواجهة التهديدات الجديدة المحددة في قرار الاستعراض الخامس لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، بما في ذلك توصيات خطة عمل الأمم المتحدة لمنع التطرف العنيف، وذلك من خلال تعزيز الحوار، ومنع نشوب النزاعات، ومعالجة ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب، وتعزيز مشاركة الشباب، وتنمية المهارات، وتيسير العمالة، ومكافحة الخطاب الإرهابي وإساءة استعمال تكنولوجيا المعلومات، فضلا عن تبادل المعلومات وأفضل الممارسات.

٩ - وندعو كذلك إلى مزيد من الاتساق من جانب الشركاء، وكيانات الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى التي تدعم أنشطتنا، بما في ذلك استخدام مصفوفة أنشطة المنظمات الإقليمية والدولية المستخدمة في دعم تنفيذ خطة العمل المشتركة في آسيا الوسطى، التي أعدتها فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى، في تنسيق أعمالها.

١٠ - كما نعرب عن امتناننا لحكومة تركمانستان على المبادرة والترحيب الحار في استضافة ''الحوار الرفيع المستوى بين الأمم المتحدة آسيا الوسطى بشأن تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب في آسيا الوسطى''، المعقود في عشق أباد.

١١ - اعتمد المشاركون في ''الحوار الرفيع المستوى بين الأمم المتحدة وآسيا الوسطى بشأن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في آسيا الوسطى''، المعقود في عشق أباد، هذا الإعلان في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٧.

عشق أباد، ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٧